Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الـرقم   Date .... :

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٢٤٩٧ ف ١٣٨٣/١٠/١ هـ

العنوان: الجوهرة الفريدة السابحة من البوصيرية

المؤلف: عوض بن محمد السنباطي

تاريخ النسخ: ١٢٣٤ هـ

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ناقصة — ١١ق ٢٠×٢٩سم

م:

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

١ر٢١٤
ج ٠ س

الجوهرة الفريدة السباعية فى التوحيد للسباعى،
موسى بن عمر ٠ كان حيا سنة ١٢٤٢هـ ٠
كتبت سنة ١٣٠٤هـ ٠

١٠ ق ١٥ س ١٩×٥ر١١سم

٤٩٧٢

نسخة جيدة ، خطها نسخ جميل ، تليها
قصيدة للمؤلف فى مدح استاذة الشيخ خالدفى
ورقتين ٠

١ ــ الالهيات ، أصول الدين أ ــ المؤلف
ب ــ تاريخ النسخ جـ ٠ الجوهرة فى التوحيد٠

Copyright © King Saud University

الرقم العام ٤٩٧٦

هذه الجوهرة الفريدة السباعية في التوحيد
والسلوك والأعمال المرضية فتح الله
بها على الفقير الحقير موسى ابن
الشيخ عمر افندي السباعي
الحمصي غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
اجمعين
امين
م

وان ترا عيبًا فسد الخللا جل من لا عيب فيه وعلا

عدة ابياتها
٢٦١

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي العفو في المساعي … الفقير موسى الكاظم السباعي

اسالك الطريقة السنيه … النقشبنديه هي الجليه

الواحد المنعم بالتوفيق … لعبده المريد للطريق

رب العباد الماجد الخلاق … مقسم الآجال والأرزاق

سبحانه من ماجدٍ قيّوم … فاتح قفل القلب بالفهوم

وفق من شا من العباد … الى سلوك سبل الرشاد

ثم الصلوة والسلام ابدا … على رسولنا النبي احمدا

والآل والأصحاب والأزواج … مالاح فضل العلم بابتهاج

وبعد فالخليل اعنى مصطفى … لازال في العيش الهني والصفا

سألني مع ما ارى من غفلتي … ثم غروري واتباع شهوتي

منظومة الى السلوك تدني … ليسهل الحفظ لها بالذهن

اجبته ممتثلا كلامه … ولست اخشى في الورى ملامه

ان لم اكن من اهل ذي الصناعه … ارجو العطا من صاحب الشفاعه

ولم اكن من اهل هذا الفن … لكن رب العرش قد الهمني

اول

اول ما يجب على المريد … معرفة الله كبير الجود

الأول القديم لابدايه … له آخر بلا نهايه

بل ازلي ابدي سرمدي … مبرأ عن قول كل معتدي

صفاته لاتشبه الأوصافا … فاسمع وحاذر ابدا اخلافا

وذاته خالفت الذواتِ … يعلم ما مضى وما هو آتِ

سبحانه ابدا الوجود من عدم … وقسم الأشيا حكما واحتكم

يعطي اناسا ما يشا ويمنع … يخفض هذا ثم ذاك يرفع

اقام من شا من العباد … بما اراده بلا عناد

سبحانه ليس له شريكُ … في ملكه القادر المليكُ

منزهٌ عن ولدٍ ووالد … وعن نظيرٍ وكذا معاند

وصاحبة ووالدة وضدِّ … وعن شبيهٍ ابدا ونِدِّ

وعن وزير ومشير في الأبد … جل تعالى قل هو الله احد

جل عن الزمان والمكان … ولا له في ملكه من ثانِ

سبحانه الباقي على الدوام … جل عن الإدراك بالأفهام

لايعتريه النقص والزوال … هذا اخي في حقه محالُ

لا يصف الواصف كنه الذات   وليس يدرك صح بالجهات
اوصافه عزت له قديمه   سمع بصير كلها عظيمه
حي عليم قادر مريد   فى ملكه يفعل مايريد
نعلمه حاشاه من انجديد   وكسب يا هذا ومن انحديد
وجملة الاسما جلت حسبنا   فى الحال والمآل ضحى ذخرنا
متكلم لا ككلام البشر   فاسمع وجانب كل باغ مفترى
كلامه عار عن الحروف   والصوت عن جارحة وجوف
ما قاله ان يدا ووجها   له تعالى فوضى نفت البها
ومن مجيئ اونزول جاءنا   نفوض العلم به لربنا
ولا نوؤل ذاك من انفسنا   الا كما نطق الكتاب حصنا
هذا هو القول الصحيح المثبت   وغير هذا انني لا اثبت
لعلمه من نفسه بنفسه   سبحانه لم ندر ماله به
التشبيه هذا يا اخي شرعي   لكن مع التنزيه يا وفي
والقايلون صاح بالتاويل   فانه منهم بلا دليل
نعم دليلهم كلام العرب   فاحفظ لهذين اخي تصب

هلا

هذا يليق صاح بالعوام   مخافة الشكوك والاوهام
وذاك نص جاء بالقرآن   فع الكلام صاح بالجنان
الحكم العدل اللطيف يا شا   انخلقه امضاه زل عنك الغشا
وكل يوم هو فى شؤن   يدبر الامر بلا معين
رب العباد الاحد القهار   لم يخف عنه ابدا مثقال
يثيب من شا بمحض الفضل   معذب قوما بمحض العدل
يعلم دب النملة السوداء   وسعيها فى الليلة الظلماء
له البقا مع قدرة اراده   وليس يعجز فعل ما اراده
قدر ما شا بسبق الحكم   ما قضا حقا كامر مبرم
لحكمة يعلمها حقيقا   سلم ولا تكن فتى زنديقا
ولا تخض فى الله ما لم تعرف   ما جاء عنه يا اخي واقتف
منهاج قوم سادة اخيار   واتقيا فى سرهم ابرار
فانه جل عن الحلول   كذا الحدوث جل والذهول
اياك صاح ان تقول كيف هو   واين فارجع انت لا تدركه
وجوده قد غاير الصنايع   اذ كلها محدثة كن سامع

وكلنا بذكره تسبح | ترجو بذاك من علاه ترجح
بقدرة الايجاد والامكان | فاحفظ تكن بالله خيرا داني
واعلم اخي ما عنه يستحيل | وما يجوز جاءت النقول
عليه شيئ لا يجب بل اوجبا | فضلا ومنًّا نعما قد وهبا
به لنا قد صرح الدليل | المصطفى نبينا الرسول
من كل ما نهى الينا وامر | به وعنه المجتبى خير البشر
كذا الرسل وما الذي والاهم | من عصمة حيث هم سواهم
وانهم قد بلغوا ما امروا | بلا اكتتام في الامانة ذكروا
وجائز في حقهم فعل البشر | كالاكل والنكاح اذ منهم صدر
واعلم من الاحكام ما يكفيكا | للصوم والصلاة اذ يهديكا
كذا الزكاة ان عليك وجبت | وحج بيت الله ان له استطعت
وعجل التوبة والانابه | وصل جميع الاهل والقرابه
واخلص له من ظلمة المظالم | وكن على تقوه احقا حازم
وخلص القلب من الاغيار | تلقاه مملوءًا من الانوار
تنجو من الهموم والغموم | وتعط حقا غاية الفهوم

وبر

وبر والديك ان رمت الهدا | تلحق باهل الرشد ثم الاهتدا
ترك الدعا للوالدين فاعلم | وترك الاستغفار منهما السلم
قد يسلبان المرء من حقوق | ويعدمان العبد من توفيق
ولازم الاوراد وارتب واردا | ولا تكن فضل الكريم جاحدا
لا تقطع الورد مدا الايام | يقطع عنك مدد العلام
وخلص الروح من الاقفاص | وقل الهي عجلن خلاصي
فالروح لم يعرض لها ضلال | والنفس ضدها فخذ ما قالوا
قد خلقت من عالم الهدايه | والنفس تهوى القبح والغوايه
سحارة فتانة قبيحه | فاعد لاقوال بها رجيحه
فخالفنها ان اليك امرت | وامسك زمام عينها ان شردت
فانها عدوة امارة | ضررها الشيطان قد اثاره
لا ترتضي بالخير والصلاح | الا بجهد الجد والكفاح
والذكر والفكر الزمنه ابدا | ترقى ذرا العليا بمنح وندا
والتزم الحب فركن اعظم | عليه دار البر والتكرم
فكل شيئ كان صعبا فقده | عليك انت في البرايا عبده

دع التكبر والدعاوي القاطعه فأنها عن الطريق مانعه
لا تفتخر بثوب ديباج ولا بكثرة المال وكن مبتذلا
ولا بأصلٍ او بعلمٍ يا فتى فأنت لا تدري بأين او متى
واصفح عن المسيئ ثم الجاني تسود في هذا عن الاقرانِ
واعلم ففي السماح من رباح تغنم بالفوز وبالنجاح
لا تك عبد الفرج ثم البطنه فأنها تذهب عنك الفطنه
وكن له في السير عبدا خمصا تكون من بالفتوح خصصا
احمد على القليل والكثير واحذر من التبذير والتقتير
واترك لك التدبير والاراده تنل بهذا اعظم الافاده
ثم التجرد عن سوى الاله هو المنى حقاً بلا اشتباه
فطاعةٌ والعلم ثم المعرفه اخيار محضٍ يا اخي فلتعرفا
والشوق من التحقيق عند السير ان رمت تحظى بالمنا والخير
وكن حزينا فيه ذا اشتياقِ تجلى عليك عرائس الاذواق
اوّاه من نيران حرّ الوجدِ والحالِ لاح صاح استشهد
واداب اخي واقبل على الطاعات تنل مقام القرب والهبات

واقنع

واقنع من الارزاق بالحلالِ تكرع صفاء المدد الزلالِ
واعلم بأن الدنيا دار كسب فاسمع اخي كفيت كل خطب
دع عنك النهماك في اللذاتِ فأن فيها اعظم الآفاتِ
نقصان حظك يا عبيد البطنه في الدار الاخرى تكثرن حزنا
والبخل والشح فدعهما ولا تخف لاقلالٍ وفقرٍ في الملا
واسمع كلام الله في يعدكم الشيطان فقراً اذ هو يصدكم
فالبذل حسن الظن يا سميري بالله حقاً يا اخا المشير
والبخل سوء الظن وهو قبيحُ يليه آفة كل شيء شحيحُ
ولا تكن منانَ في عطاكا وصل اخي لله من جفاكا
واسمع صريحا قال لا تكنّ لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ
لا تملأن القلب بالشحناء تكن عن الطريق حقا نائي
فالقلب ان ملأته بالغيظِ الحقد والغلّ ولم تتعظِ
فكالشموع تحرقن حالك ويستضيئ الغير في ضيالك
والحب في الله الزمن احكامه والبغض فيه فاتبع احكامه
وامنع له واعط اخا التوفيق تسلك بهذا احسن الطريقِ

Copyright © King Saud University

قم في الدياجي واهجرن كسلا   وتمكن بحب ثم شوق بطلا
والزم مراقبة الجليل المالك   تسلك بذاك احسن المسالك
لاتذهب العمر بما في الورق   من علم عقل للفؤاد قلق
واقطف بطيب الانس للزهور   واسلك سبيل مشهد الحضور
لاتحقرن مسلما فقيرا   واخش الاله المالك القديرا
الا اذا كان من العصاة   الفسقة وكذا الطغاة
الى خصال فيه لالذاته   فاسمع كفيت الشر من آفاته
واحفظ لسانك صاح لاتنطق به   الا بخير او بوعظ فانتبه
واحذر جليس السوء لاترضاه   فطبعه يعديك ان تلقاه
اياك صاح صحبة الاشرار   الا لردعهم اخا الابرار
وعد نفسك ادون الجلساء   تأمن من الكبر مع الدواهي
لباس مجد قد غدا التواضع   وهو اخي لكل بر جامع
عين ارتفاع المرء عند الله   فاصغ لهذا يا رفيع الجاه
لاسيما مع العيال والخدم   والجار والاخوان جافان الندم
لاهل كبر فاظهر التكبرا   بجذري القلوب صاح فاهجرا

قد

قد جاء صاح انه تواضع   فاستمع القول فهذا نافع
الا لذي شوكة او ظلوم   مخافة لشر اخا الفهوم
واجعل له ماكان من اعمال   تكن اليه ذاكرا في الحال
وحسن النية قبل الفعل   للعاد والمألوف ياذا الفضل
فنية الانسان خير من عمل   عن غفلة من نية قد انفصل
فشمة من عارف بالذات   خير من الاعمال عن غفلات
لاتستخدمن الناس في الاعمال   بغير اجرة ولامنال
الا اذا كنت له مؤدبا   او عالما معلما مهذبا
فانه كبر غدا في نفسكا   كان لمرأى النفس حقا شركا
واصبر على القضاء والبلاء   فهو الدواء من عضال الداء
واركب له مطية التسليم   تقوى على شيطانك الرجيم
واحسن الى الجيران والاخوان   تنل بهذا رحمة المنان
كذاك لليتيم والمحروم   برحمة تفوز بالنعيم
وكن لطيفا هينا رحيما   ولينا حليما مستقيما
كريم اخلاق لكل الخلق   تفوز بالرحمة عند الحق

Copyright © King Saud University

واكتم الى الحالين من رخاء　　وشدة يا كامل العلاء
لا تحتقر لما اليك قد وصل　　وان دهاك الخطب يوما فاحتمل
فالنار بالشهوات يا انسان　　حفت وبالمكاره الجنان
اياك والدعا على الاولاد　　فيورث الفقر اخا الرشاد
واعلم به قد وردت اجابه　　سلم ولا تكن فتى مرتابا
خصم اهلك منه عسر الرزق　　فافتق من الفهم حجاب الرتق
عامل من صاح بالاحسان　　يرجى لك العفو من الحنان
واصبر على الظالم ما يفعله　　فان في دعاك قد تمهله
لا تلزم الدعاء من قيل على　　اخيك ان يوما اليك قد قلى
مرجعه اليك فاحذر منه　　ولا تدع ما قلت صح عنه
ان كنت مظلوما اخذت حقكا　　او ظالما كان اليك مهلكا
لا تسفهن ان نطق السفيه　　تنل كمال الفضل يا نبيه
قد يهرب الشيطان عنكما كما　　قد جاء حقا يا اخي فافهما
لا تنتصر للنفس في المخاصم　　واجعل اله العرش حقا حاكما
واحفظ لسانك ان غضبت صح　　من عثرة ترميك في الاترح

واعدل

واعدل اذا وليت في الامور　　واقصد بذاك رحمة الغفور
لا تنزلن صاحب في الحاجات　　عند لئيم عد في الاموات
يرى له عليك فضل المنة　　فدع اخي الحاجا في الكنه
وانزل بساحات الوجوه المشرقه　　اهل الوفا في سيرهم والاتقا
من يعرفون الله في الاخلاص　　وفعلهم عر عن انتقاص
وثق بربك في الامور كلها　　ولا تكن في طاعة عبد لها
ولا تكن رض اخي عن نفسكا　　فانه نقص وهذا حسبكا
لا تظهر الاعمال للعباد　　تسلم من الرياء والفساد
الا اذا نويت في ذاك اقتدى　　بفعلك المرضي فالزم الهدا
وان تكن التخفيه عندي احسن　　فعل لما شئت فانت محسن
لا تشتغل اخي بالمكفول　　اليك من رب السما الجليل
وتترك التكليف والاوامر　　فمثل هذا يا اخي حاذر
لا تخضعن لغني ابدا　　الى غناه قد لقيت رشدا
به ذهاب ثلثي دين ورد　　فاحذره واعتمد على الفرد الصمد
ولا تعاشر من اسيئ حاله　　وليس هديك اخي مقاله

Copyright © King Saud University

وخالط الناس بخلق حسن   مع البشاشة واجتناب الرعن
والصفح والاحسان والمعروف   تأمن اخي من كدر الصروف
وكل مع العيال والاطفال   تفز بغفران الإله العالي
وما الذي تسديه للناس   من صلة تدعو الى الايناس
وصدقات وزكاة ومنح   مما به الفتاح منا قد فتح
ليس اخي من رزقك المقسوم   فامدد يدًا للسائل المحروم
تراه ذخرا لك عند الباري   حصنا لدفع الخطب والاوزار
هذا هو الشكر كما قال العلا   مع صرفك الجوارح السبع تصل
لكل ما يرضى به الإله   تكون ممن في علاه تاهوا
بل رزقك المأكول من طعام   مع لباس ساتر مدام
وما عدا هذا غدا امانه   تحت يديك فالزم ضمانه
لا تطلب الثواب بالاعمال   كعبد سوء خاش من ملال
اياك ان تهزأ ثم تسخرا   بأحد فلست تدري يا ترى
أأنت خير منه عند الله   ام نقص عقل منك في المناهي
لا تدعي غنى به وفقرا   واكتمها ان كنت عبدا حرا

فانه

فانه من الدواهي القاصميه   وواردات الغيب اضحت كافيه
واكتم من الاسرار ما اتاك   مفتاح كنز الفتح ان حباك
ولتستمسك الحبل بالاعتصام   لتلتحق بالسادة الكرام
واعرف الهك في الرخا يا صاح   يعرفك في الشدة والاتراح
حب المساكين فهذا مذهبي   ان رمت للخيرات طرا تحتبي
واصف لذا يكشف عن القلب الغطا   وتكون ممن سيف قربه منتطا
والعجب بالاعمال فهو يبعد   عن حضرة الرحمن حقا عددا
ولا تعد طاعة اليكا   فانه قبح غدا عليكا
فانه الخالق للاعمال   بلا اشتباه يا خلي البال
والزم جناح الخفض مع السكون   تحت مجاري الحق بالكنون
واصبر لكل شدة تنوب   لا بد ان يصرفها المجيب
كم محن كن عليك منحا   في باطن الامر تكن منشرحا
وارض من المولى بما يقضيه   فانه يعلم ما تخفيه
وعد الله لسر وعلن   لتنجلي عنك الهموم والمحن
ولا تغب ولا تعب اخاكا   فتبتلى حقا وما دراكا

لا تثقن صاح بالمخلوق تكل اليه يا سليم الذوق

ولا تفضل احداً على احد بلا دليل منك تحرم الرشد

فان احبت قد اساءة الادبا مع الآله فاهجرن السببا

وما عسى حرصك بالعوال كدودة القز بسوء الحال

تضر نفسها بما تبنيه وغيرها ينتفعن فيه

فاتبع سبيل الشرع في المرضي وكن بما يقسم لك راضي

لا تعترض ربك في الاحكام تبؤ بالطرد والآثام

ولا تقل مالي ولا املاكي تكن بوهم النفس في اشراك

واسمع فإن الله حقاً ترضي لله ما فوق السما والارض

وانما ملك مجاز عاريه حتى تكون تحت لحد ثاويه

اذا انت فان تحت بالموجود فاصفح بلا نكل ولا جحود

لا تيأس الرزق اذا ما بطا واشكر اله العرش فيما اعطا

لم يخطك المحتوم من ارزق فاكرع كوسا الفهم والاذواق

لا تاخذ العلم من الاسفار تخبط خبط العشو بالافكار

وتدعي رياسة وعلما وانت راكب لذاك وهما

بطيلك

بطيلك الكبر ثم العجب ورؤية النفس وجمع الكتب

وتظهر الصلاح للعباد وانت في دثار صوف بادي

ويك ايت لا ينظر الاله سوى عبيد لم يرد سواه

فالعمران افنيت بالصيام وملكت الليل من القيام

وشاع عنك في الانام الورع والزهد في اللباس والتخضع

والقلب لم يطهر من الشرك الخفي ولا من الكبر فحقق واعرف

تخلصنه ان ترم هذا كا وافن به فهو الذي سوا كا

لا تأكل الطعام قبل هضم ما قبله كفيت شر السقم

وادخل حما مدينة العلم الذي قد جاءنا صافي الشراب تحتذي

النقشبندي خالد التمكين لحضرة المرشد لليقين

وعنه خذ طريقة سرية جلت عن الافصاح للبريه

طريقة منيرة قويمه وهي لاهل الله مستقيمه

مذ جاءنا فالشام اشرقت سمت دون البلاد اذ بنور رسمت

وكان ركن الدين بالارشاد فاسمع ورزق شقة العناد

يارب صفنا من الاكدار وعافنا من وصمة الاوزار

وشافنا من كلِّ داءٍ وعنا ومن سواك ربّنا خلّصنا
وامحق بنور منك مراي الغير فأنت ترجى للندا والخير
صن وجهنا من ذلة السؤل واختم لنا بالخير في المآلِ
حقق رجانا ثم حسن الظنِّ يا ربّنا يا ذا العطا والمنِّ
بلغنا الآمال والمطالب وارح النفس من المتاعب
ونور القلب بنور الحبِّ ونفس الكرب فأنت حسبي
نرجوك يا ربِّ لنا الهدايه في كل ما يرضيك والحمايه
من موبقات الذنب يا الهي بحق طه العريض الجاه
واغفر لوالدينا والاشياخي ومن احبّنا ومن نواخي
واغفر لكل المسلمين جمعًا فقد وعدت في اجابة الدّعا
وصلّ يا رب مدى الأيام على رسولنا النبي الخاتم
والآل والصحب الكرام ابدا ومن بنجم هديهم قد اهتدا
وارض عن الصديق والفاروق كذاك عثمان علي الشفوقِ
كذا الائمه الاتقيا الاربعه ومن على منهاجهم حقا سعى
والسالكين ذروة المعالي وكلّ مؤمنٍ على التوالي

عم

عم الجميع بمنّةٍ وفضلِ وامنح عبيدًا منك حسن وصلِ
الناظم العبد الحقير المذنبا ومن بمرتجا الانكسار قد رنى
موسى السباعي بافتقار قد اتى وقلبه بالشوق حقا فتنا
لا تجعلنها حجةً عليه فظنّهُ حسنٌ بما لديه
قد احسن الظن وانت المحسنُ وكم له منك عطا ومنن
واجعل لمن هذبها بحقِّ مقعد انسٍ في جنان الصدق
والحمد لله على الختام ما كان بالالهام من نظام

كملت هذه المنظومه في اواخر شهر
جماد الثاني الذي هو من شهور
سنة اثنين واربعين
بعد المائتين والألف
على يد الناظم الحقير
موسى ابن الشيخ عمر
افندي
السباعي
م م

[illegible]

في مدح استاذنا العارف بالله سيدي
الحضره الشيخ خالد امدنا الله بالفناه
والحافظ الساريين بالقلوب
وادم حياته والنفع به
لكل مكروب
ومحبوب
امين

ان روض الشام اضحى — بالبها مشكاة نور
منذ هو خير امام — قد سما اهل الحضور
الحضرة العالي حبر — حبه ملء الصدور
خالد المرشد اضحى — عمدة الهدي المنير
قام بالحق جهارا — في بطون وظهور
يرشد الله بصدق — اذا غدا الحبر البحور
مراقبة بانس — وشهود الحضور

درده

ورده سر مصون — عن جهول ذي غرور
ذو اصفاء ووفاء — برضى الرب الغفور
نعم وردا وطريقا — حائز المدد الوفير
قد رويناه حقيقا — عن اساتذة بدور
خير طرق القوم حقا — قد تحاشا عن كدور
موصل ارباب صدق — انجما المولى الكبير
الكامل البحر ملاذي — يوم حشر ونشور
منذ اتى الشام علاها — نور فتح مستنير
وغدا يروي علوما — من لدن رب خبير
كف يا منكر جهلا — ضقت زرعا بالامور
فهو وارث علم طه — انجم ابناء الدهور
ملجأ القاصد والوا — قد والضعيف المستجير
عم نفعا بهداه — لمريد وفقير
يا رعاه من امام — برضا الحق جسور
وادم النفع فيه — بصفاء وحبور

Copyright © King Saud University

ما سرت نسمة صبح حملت عرف عبير
ما لمحب يهذ مدحا قد غدا عين قصوري

تمت احمد الله على منحة
الهامه وتوفيقه
وحسن ختامه
حمدا
كثيرا

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University